دمية القصر

مثل الهديّ تهادت في جواهرها ... ثقيلة الحلي والأرداف منبهره .
إلى رضي أمير المؤمنين ومن ... به الممالك والأيّام مفتخره .
الصاحب السّند الميمون غرّته ... نجم الملوك ونجل السادة البرره .
ابي علي نظام الملك من بهرت ... أخلاقه الزهر في لآلائها الزّهره .
لم يأت حضرته جلّت أخو وطر ... مرجياً فضله إلاّ قضى وطره .
من أجل ذلك توقيعاته نفذت ... في الشرق والغرب إمضاءً فدع كوره .
لمّا طغى الروم واستعلت بأكلبهم ... قاد الجيوش وذاد الأكلب الكفره .
آثار آرائه في الروم بادية ... فادخل بلادهم ثم انظرن أثره .
ذنوب أيامنا لما سمحن به ... وإن أصرت عليها فهي مغتفره .
وافى بها المجلس الأعلى أخو كرم ... له بدائع في الآفاق مشتهرة .
لو قلت : أكتب أهل العصر قاطبة ... وأشعر الناس لم أعدد من الفجره .
فكم له فقرة في الناس سائرةً ... ونكتة غربلت في الكتب مستطره .
والخط مثل ابتسام الروم عن زهر ... واللفظ يحكي جمان النحر أو دره .
إذا أدق المعاني في قلائده ... تحيرت عندها في سحرة السحره .
فقل لقوم رووا عن غيره غرراً ... شتى وقاسوا بها من جهلهم غرره : .
لشد ما عزبت عنكم عقولكم ... هل تستوي الدرة البيضاء والبعره .
لو جبت من شط جيحون إلى عدن ... فطفت من بعدها بغداد والبصره .
لم تلق مثل عليّ في فضائله ... مقالة من علي فيه مختصرة .
لا زال في العز ممدوداً سرادقه ... عليه مغتبطاً ما أورقت شجره .
خذها نتيجة طبع إن أهبت به أجاب في الوقت مثل العين منفجره